كليا لكن يجوز ان تذكر المشتق كالقاتل ويريد جنسه بجعل الذي فيه جنسية فيكون نفسه جنسا فيصح تعليلهم ويصح ان يراد بالجنس ما قابل الشخص والمشتق معا لان المقصود هنا الفرق بين الاستعارة الاصلية والتبعية ما لم تكن كذلك وليس المقصود هنا بيان الجنس الذي يبني لمطلق الاستعارة عليه وهو الكلي حتى الذي يعرفه الشم بانه ما يقابل الشخص فقط وهو غير محتاج اليه هنا بل في ذكره هنا تخليط وتشويش على الاذهان والمناسب ذكره في اوايل بحث الاستعارة **ولا يخفى ان قوله اي اسما غير مشتق يتناول العلم الشخصي** بيستعار لان الاستعارة مبنية على جعل المستعار له من جملة افراد المستعار منه بادعا ان له فردين متعارف وغير متعارف وهذا ممتنع في العلم لكونه جزئيا لا كليا فيكون تعريف الاصلية غير مانع من دخول الغير واجيب بان هذا التقسيم للمفظ المستعار والعلم لا يستعار فحصل الاحتراز عنه او لا بقوله اذا كان المستعار الخ فهو خارج من اول الكلام واخر الكلام يحمل على اوله ليلا يتناقض ولذا قال بعضهم لله در المص حيث حذف من التفسير قيد الكليا وزاد قوله اسما لاخراج الفعل والحروف فلا حاجة الى جوابه بقوله **فكانه اراد اي اسما كليا غير مشتق** كما قاله الجمهور خلافا لبعض الفاضل الرومي في حاشيته على المطول لعدم استنزامه كلية المشبه به وجريان الاستعارة في العلم وان لم يتأول بصفة كان تشبه زيد بعمرو في شكله وهيبته وتقصد المبالغة في التشبيه وتدعي انه عين عمرو لكمال شبهه به فتقول رايت عمرا فتكون استعارة تقريبية لان علاقته المشابهة **وحينئذ** اردنا اسما كليا **يخرج عنه العلم المشتهر بصفة** كحاتم لانه لا كلية فيه **انه يستعار** استعارة اصلية **الا ان يراد بقوله اسما كليا حقيقة** اي تحقيقا او تأويلا فاعل يراد محذوف دل عليه المعنى والتقدير الا ان يراد كليته حقيقة **او حكما وحينئذ** اي حين ذلك **يتناول العلم الجامد المشتهر بصفة** التقييد بالجامد لبيان الواقع لان كل علم لا يكون

الاجامدا

الاجامدا وان كان قبل العلمية مشتقا كحاتم المشتهر بالجود **فانه في حكم الكلي عندهم** لانه مؤول بجواد وجواد كلي فهو كلي تأويلا فتكون استعارته اصلية لانه جامد عند علميته وان كان مشتقا قبلها من الحتم خلافا لحمل الشارح الجامد فيرا مخرجا للمشتق قبل العلمية **ويخرج عنه** اي عن التعريف **الاعلام الشخصية الغير المشتهرة** بصفة كزيد **ولا يخفى انه** اي ما ذكر من كون المراد اسما كليا حقيقة او حكما **تكليف جدا** لملاحظة قيد الكلي مع انه غير موجود في العبارة على دعوى الشم والملاحظة التعميم في الكلي ليتناول الحقيقي والحكمي وهذا شيء لا دليل عليه في الكلام اي التعريف فانه مقام كشف وايضاح والالفاظ في مقام التعريف تحمل على المتبادر منها **ومع ذلك** التكلف **يخرج عنه نحو حاتم علما** فانه مشتق قبل العلمية لا في حال العلمية فيكون استعارته تبعية عند الشم لانه مشتق من الحتم وهو مؤول بانتهاء الكرم فيشبه كمال كرم رجل بالحتم بمعنى انتهاء الكرم ويستعار الحتم لكمال الكرم ويشتق منه حاتم بمعنى منتهي الكرم فجرت الاستعارة في اسم الفاعل بعد ما جرت في المصدر **مع ان الاستعارة فيه اصلية** عند الجمهور وهو الحق عند الجمهور **ويدخل في مفهوم التبعية** لانه اذا خرج من الاصلية لاشتقاقه دخل في التبعية فيصير تعريف الاصلية غير جامع وتعريف التبعية غير مانع عند الجمهور ورد جعل الشم نحو حاتم استعارة تبعية بانه جامد حال العلمية ولا يدل الا على مجرد الذات وان كان مشتقا قبلها واهل البيان انما يعتبرون حالته الموجودة الان ولا يعتبرون ما قبلها فدخل في قوله اسم كلي حقيقة او حكما غير مشتق اذ المراد بالمشتق عندهم ما دل على متعلق معنى بذات كضارب ومضروب وحاتم اسم فاعل من الحتم بمعنى الحاكم جعل اسما لحاتم بن عبد الله بن الحشرج الطائي العلم في الكرم قال الشارح في شرحه الاطول على التلخيص

بمعنى [illegible] التعسف